

ينابيع المعاجز

[143] والحرف (حرفا - خ) بعد الحرف (حرف - خ) قال ثم طواها ودفعها الى ابنه الحسين (ع) فلم يقدر على فتحها ففتحها له علي (ع) فقال اقرء فقرءها كما قرء الحسن (ع) ثم طواها فدفعها الى ابنه محمد بن الحنفية ولم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرء فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها ثم علقها في ذوابة السيف فقلت لابي عبد الله (ع) وای شئ كان في تلك الصحيفة قال: هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير قال أبو عبد الله (ع) فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة (1). ورواه المفيد في الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن عمران بن علي الحلبي عن ابان بن تغلب قال: حدثني أبو عبد الله (ع) انه كان في ذوابة سيف علي (ع) صحيفة وان عليا (ع) دعا إليه الحسن (ع) فرفعها إليه ودفع إليه سكيناً وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرء فقرء الحسن (ع) الالف والباء والسين واللام والحرف بعد الحرف ثم طواها فدفعها الى اخيه فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال اقرء فقرءها كما قرء الحسن (ع) ثم طواها فدفعها الى محمد بن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له علي (ع) فقال اقرء فلم يستخرج منها شيئا فاخذها وطواها وعلقها من ذوابة السيف فقلت لابي عبد الله (ع) أي شئ كان في الصحيفة فقال هي الاحرف التي تفتح كل حرف الف حرف قال أبو بصير: قال أبو عبد الله (ع) فما خرج منها الى الناس حرفان _____ (1) البصائر الطبعة الثانية ص 307
